شيء من ذلك وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة لغة
ونقله ابو زيد ايضا قال ابو الحسن في الاوسط وزعم ابو زيد
ان كثيرا من العرب يقول سل عم شئت كأنهم حذفوا الالف لكثرة
استعمالهم اياه وبعضهم يقول انه يجوز ان المرفوعة والمنصوبة
لا تحذف الفها وهو كذلك واما قوله الا تقول الفاعلات الا من
لا جانه يا اهل الندا والكرام فضرورة تنبيهات
الاول اهمل الموصول شرط حذف الفها ان لا تركب مع ذا فاذا ركبت
معها لم تحذف الالف نحو على ماذا تلومني وقد اشار ابن مالك الى
ذلك بقوله في المرادي الثاني سبب هذا ارادة الفرق
بينها وبين الموصولة والشرطية وكانت اولى بالحذف لاستقلالها
بخلاف الشرطية فانها متعلقة بما بعدها وبخلاف الموصولة
فانها والصلة اسم واحد الثالث
قد ورد تسكين ميمها في الضرورة في حرف جر كقوله
يا اسود لم خلقته لمه واو بعد الفها ان تقف ايجوز ان
جرت في ما نحو مجيء مه وجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاء مه ولهذا قال
وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
اي وليس ايلاء هاء السكت واجبا في سوى المجرورة بالاسم وقد
مثله وعلة ذلك ان الجار الحرفي كالجزء لاتصاله بما لفظا
وخطا بخلاف الاسم موجب الحاق الهاء المجرورة بالاسم لبقائها
على حرف واحد تنبيه ما انفصال الهاء المجرورة

الساما بالمجرورة بالحرف وان لم يكن واجبا اجود في قياس العربية والاكثر وانما
وقف اكثر القراء بغيرها اتباعا للرسم وصلها بغير محرك بنا الابدي
شذ في المدام استحسن بعض ان ها السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا
تشبيهه بها بل لا تلحق نحو اسم لا والمنادى المضموم ولا ما
بني لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد ولا العدد المركب نحو خمسة عشر لان
حركات هذه الاشياء مشابهة لحركات الاعراب واما قوله
يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علـه فلشذوذه لان حركة على
حركة عارضة لقطعه عن الاضافة وهو كقبل وبعد والى هذا اشار بقوله
ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في حركة على غير حركة بناء مدام بل حركة
بناء مدام واشار بقوله في المدام استحسن الى ان وصلها الساكن
بحركة البنا المدام اي الملتزم جائز استحسن وذلك في نحو
هو وهي وكيف وثم فتقال في الوقف عليها هوه وهيه وكيفه وثمه
تنبيهان الاول اقتضى قوله ووصلها بغير تحريك بنا الابدي
شذ ان وصلها بحركة الاعراب فيه شذ ايضا لان كلامه يشمل نوعين
احدهما غير بنا البنا غير المدام والاخر حركة الاعراب وليس ذلك لا
في الاول الثاني قوله في المدام استحسن يقتضي جواز اتصالها
بحركة الماضي لانها لازمة وفي ذلك ثلاثة اقوال الاول المنع
مطلقا والثاني الجواز ان امن اللبس نحو قعده والمنع ان خيف نحو ضربه
والصحيح الاول وهو مذهب سيبويه والجمهور واختاره المصنف
لان حركته وان كانت لازمة فهي شبيهة بحركة الاعراب لان الماضي
انما بني على حركة لشبهه بالمضارع المعرب في وجوه تعرف في موضعها
وكان من حق المصنف ان يستثنيه كما فعل في الكافية وقال فيها ووصل
ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بنا لازما ما لم يك ذلك فعلا ماضيا وربما
اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما اي فقد يعطى للوصل حكم
الوقف وذلك في النثر قليل كما تقدم في قراءة غير